

البرلمان البريطاني يرفض خطة ماي للخروج من أوروبا

الخبر:

للمرة الثانية، صوت أعضاء مجلس العموم البريطاني برفض خطة رئيسة الحكومة تيريزا ماي الخاصة بالخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في 29 آذار/مارس الجاري. وقبل التصويت، حثت ماي النواب على دعم خطتها، محذرة من أن بريطانيا قد لا تخرج من الاتحاد الأوروبي على الإطلاق إذا صوتوا بالرفض. وصوت 391 نائبا ضد الخطة، بينما دعمها 242 نائبا، وهو ما يُعد هزيمة أقل وطأة من تلك التي تعرضت لها في كانون الثاني/يناير حين رفض النواب خطتها. (بي بي سي 2019/03/12)

التعليق:

قد ذكرنا في خبر وتعليق سابق بخصوص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا وعلى عاداتها تعمل جاهدة لاستغلال أوروبا لتحصل على أكبر منافع سواء أكانت منفصلة عنها أو جزءا منها. وها نحن اليوم نرى هذا على أرض الواقع وكيف تحاول بريطانيا ابتزاز الأوروبيين بتخويفهم من خروجها من الاتحاد، وبمماطلة المفاوضات، فتارة تقوم الحكومة بحركات بعيدة عن البرلمان البريطاني وتارة أخرى تقمه لتزيد الأمور تعقيدا وتطيل عمر المفاوضات.

يظهر أننا لن نرى أي تغيير عن سياسة ابتزاز أوروبا وحصول بريطانيا على اتفاق تكون هي المستفيد الأول منه. ولذلك فإننا نرى أن الاحتمال الأقرب لتنفيذ هذه السياسة بأن تكون نتائج التصويت القادم في البرلمان (خروج بريطانيا من الاتحاد بدون اتفاق) يوم الأربعاء 2019/03/13 هي ضد خروج بريطانيا دون اتفاق، وهنا سيتبع هذه النتيجة تصويت آخر في البرلمان يوم الخميس 2019/03/14 يخص تمديد فترة المفاوضات مع الأوروبيين، فإن وافق بعدها الأوروبيون على التمديد فسيكون هذا هو التنازل الأول للأوروبيين أمام بريطانيا في هذه المفاوضات.

نسأل الله تعالى أن يشغل الكافرين ببعضهم، وأن يعز المسملين بدولة الإسلام فتعود أمجادنا ونقود العالم من جديد، اللهم آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي